

Distr.: Limited
22 September 2010
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة عشرة

البند ٩ من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك
من أشكال التعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

باكستان (باسم منظمة المؤتمر الإسلامي): مشروع قرار

.../١٥

إدانة الدعوة إلى إقامة "يوم لإحراق نسخة من القرآن"

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يؤكد من جديد تعهد جميع الدول، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها على النطاق العالمي، دون أي تمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين،
وإذ يؤكد من جديد أيضاً أن جميع حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ومتراصة ومتشابكة،

وإذ يؤكد من جديد كذلك أن التمييز بين البشر بسبب الدين أو المعتقد يشكل إهانة للكرامة الإنسانية وتكراراً لمبادئ الميثاق، ويُدان بوصفه انتهاكاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية التي ينادي بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي نصّ عليها بإسهاب العهدان الدوليات الخاصان بحقوق الإنسان، وبوصفه عقبة في وجه قيام علاقات ودية وسلمية بين الأمم،

وإذ يرحب بجميع المبادرات الدولية والإقليمية الهادفة إلى تشجيع الوئام بين الثقافات وبين الأديان، وما يبذل فيها من جهود قيّمة في سبيل تعزيز ثقافة السلام والحوار على جميع المستويات،

وإذ يرحب أيضاً بما أعرب عنه في إعلان الأمم المتحدة للألفية الذي اعتمده الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ من تصميم على اتخاذها تدابير للقضاء على أعمال العنصرية وكره الأجانب الآخذة في الازدياد في كثير من المجتمعات وعلى العمل على زيادة الوثام والتسامح في المجتمعات كافة، وإذ يتطلع إلى تنفيذ هذا الإعلان تنفيذاً فعالاً على جميع المستويات،

وإذ يلاحظ بقلق بالغ حالات التعصب، والتمييز، والتنميط، وأعمال العنف التي يتعرض لها المسلمون في أجزاء عديدة من العالم،

١- يدين الدعوة التي أطلقتها مؤخراً جماعة متطرفة إلى إقامة "يوم لإحراق نسخة من القرآن"؛

٢- يدين أيضاً أي دعوة للكرهية الدينية تشكل إثارة للكرهية، أو التمييز، أو العدا، أو العنف؛

٣- يدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف موحد ضد هذه الأحداث التي تقوّض التعايش السلمي بين الأمم، وتوجد بيئة مؤاتية للعنف؛

٤- يدعو الدول كافة إلى المبادرة، وفقاً لالتزاماتها القائمة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، إلى إدانة ومواجهة أي دعوة إلى الكراهية القومية أو العرقية أو الدينية تشكل إثارة للكرهية والتمييز والعداء والعنف؛

٥- يحث المجتمع الدولي على دعم جميع المبادرات الدولية والإقليمية التي ترمي إلى تشجيع الوثام بين الثقافات وبين الأديان.